المصـــــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 13-07-2007
الصفحـات : 12
العـــدد : 12706
المسلسل : 84

ملف صحفي

المصـــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 13-07-2007 العـــدد : 12706
الصفحـات : 12 المسلسل : 84

د. المليص: مشروعات نوعية للتعليم قريباً

«الجزيرة» - سلطان الهواش

أكد معالي نائب وزير التربية والتعليم، لتعليم البنين الدكتور سعيد بن محمد المليص أن الوطن يعيش اليوم مناسبة سعيدة تتأكد فيها مشاعر الولاء والوفاء لقيادة بلادنا المباركة، فالحب العظيم الذي يكنه الشعب السعودي لقائدهم الكبير عبد الله بن عبد العزيز - حفظه الله - يترجم كل يوم إلى مزيد من العطاء والإخلاص والعمل المتواصل - كل في موقعه - حتى تستمر المملكة في ممارسة دورها الريادي في العالم وتستمر مسيرة البناء التي يشهدها وطننا الكبير في كل المجالات.

وقال: تعد الذكرى الثانية للبيعة فرصة جميلة للتأمل فيما حققته بلادنا المباركة من إنجازات كبيرة منذ تأسيسها على يد القائد المؤسس الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود - رحمه الله - وصولاً إلى عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز حفظه الله.

وأضاف: لقد بارك خادم الحرمين الشريفين في السنتين الأخيرتين بعد توليه مقاليد الحكم عدداً من القرارات والمشروعات النوعية لتعليم التي سنلمس آثارها على المدى القريب بعون الله ومن أهمها: توجيهه بإطلاق مشروع الملك عبد الله لتطوير التعليم الذي يشرف عليه شخصياً، حيث وجه بتخصيص (9) مليارات ريال لهذا المشروع، وذلك انطلاقاً من حرصه الشديد - أيده الله - على إصلاح التعليم وتطويره بوصفه بوصلة التقدم الحقيقية التي توجه عجلة النمو في زمن لا يعرف السكون، فطبيعة العصر الحديث تتطلب نوعاً جديداً من التطوير غير المألوف يأخذ في الاعتبار المنجز المتحقق لينطلق من خلاله إلى آفاق أرحب وأوسع بوصف العملية التعليمية والتربوية على وجه الخصوص متجددة باستمرار، لذا من الأهمية بمكان أن تراعي وسائل التربية الحديثة وأساليبها ما يعيشه العصر من تطورات شاملة كل نواحي الحياة.

وأشار إلى أنه من القرارات الجديدة أيضاً تعزيز البنود المالية، وتوجيهه بتخصيص (18) مليار ريال من فائض إيرادات الميزانية للسنوات القليلة الماضية لتنفيذ برنامج سريع يعنى باستكمال بناء مدارس للبنين والبنات خلال خمس سنوات بما مجموعه (2540) مشروعاً مدرسياً للبنين والبنات. وكان مما قاله أيده الله: (إننا نؤمن أن أبناءنا وبناتنا هم عدة الغد وذخيرة المستقبل وكل استثمار في تعليمهم هو ضمانة لرفاه الأجيال القادمة، ونحن نعلم ما يعانيه أبناؤنا وبناتنا في المساكن المستأجرة التي يدرسون فيها حالياً، وسوف تتيح الاعتمادات الجديدة بعونه تعالى بناء المزيد من المدارس التي تتوافر فيها كل المستلزمات الصحية والتربوية، وتؤمن البيئة المناسبة للدراسة).

كما سيتم البدء اعتباراً من العام القادم بتطبيق المقررات الجديدة على الصفوف الأولى من كل مرحلة دراسية، وجرى إعدادها وفق رؤى واضحة تراعي احتياجات الطالب وطبيعة المرحلة التي تعيشها بلادنا وتتفق مع التوجهات العالمية نحو أساليب التعليم والتعلم وطرقها.

وفي مجال تدريب المعلمين، فقد تمكنت الوزارة من تدريب ما يزيد على مئة ألف معلم في دورات داخلية وخارجية، ولا زالت الجهود مستمرة للتوسع في ذلك واستقطاب أفضل الخبرات التي يمكن أن تثري الجوانب المعرفية والمهارية عند المعلمين في كل التخصصات والمراحل، وتعمل الوزارة على تنويع آليات التدريب وطرقه، بحيث يمكن استثمار التقنية المتخصصة (التدريب عن بعد) والتعاون مع مراكز التدريب العالمية.

وفي خطوة هي الأولى من نوعها، فقد ألغت الوزارة الاختبارات المركزية للصف الثالث الثانوي اعتباراً من العام الدراسي القادم بإذن الله، وذلك وفق ما جاء في لائحة الاختبارات المقررة من اللجنة العليا لسياسة التعليم التي أخذت نصيباً وافراً من الدراسة في الوزارة والمؤسسات الأخرى لمدة تزيد على

المصـــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 13-07-2007 العـــدد : 12706
الصفحـات : 12 المسلسل : 84

د. المليص

خمس سنوات، وستكون لذلك آثاره الإيجابية المباشرة على الطالب والمجتمع والبناء التعليمي عموماً بعون الله، ومن ذلك ما له علاقة بالطالب نفسه، حيث نقضي على الرعب السنوي الذي يواجهه الأبناء والبنات كل عام في الثانوية العامة وما تخلفه من ذكريات نفسية سيئة على الجميع.

كما شرعت الوزارة أيضاً في تطبيق مشروع (الاختبارات الوطنية) الذي يهدف إلى بناء أطر عملية للكفايات والمهارات التي يجب أن يتقنها الطالب نهاية كل مرحلة تعليمية وتشخيص مواطن القوة والضعف في التحصيل الأكاديمي عند الطلاب في نهاية كل مرحلة، وهذا يساعد الوزارة على تقويم عملها وإعداد خطط دعم لجوانب القوة ومعالجة جوانب الضعف في تعلم الطلاب المهارات الحياتية وذلك ما نحن في حاجته فعلاً، كما يمكن أن نتعرف من خلال هذه الاختبارات على أداء منسوبي الوزارة في جهازها المركزي وإدارات التربية والتعليم وإيجاد أدوات مقننة لتطبيق نظام المحاسبية في التعليم.

وجميع هذه الجهود تصب في صالح أبنائنا الطلاب وبناتنا الطالبات الذين هم أمل الوطن بعد الله تعالى، ومن واجب الوزارة أن توفر الإمكانات اللازمة لبنائهم علمياً واجتماعياً ومهارياً، ورعاية الموهوبين والنابغين منهم، والاهتمام بذوي الظروف الخاصة، وهو ما تعمل عليه كل أجهزة الوزارة.

وقال: ونحن - على الصعيد الوطني - أمام مسؤولية وأمانة تتمثل في نقل الحقيقة للأجيال القادمة، فقد مرت بلادنا بسلسلة من القفزات التاريخية التي ينبغي أن يتأملها الأبناء والبنات من أجيال الوطن في الحاضر والمستقبل، وتاريخنا يؤكد مرة أخرى أن ما تحقق من إنجازات تفوق في أهميتها ومكانتها كل التوقعات. لقد انتقلنا من مجتمع بدوي ضعيف ومفكك إلى دولة موحدة ذات مكانة وريادة في الوطن الإسلامي والعالم، فالمملكة الآن تقود الأمة الإسلامية من خلال موقعها ونهجها وسياستها المعتدلة ومواقفها المشرفة التي تقوم على الحوار والفكر والإبداع والصدق والوضوح وهي صفات تميز رموز هذه البلاد المباركة.

ومهما حاول أعداء الوطن من الداخل والخارج، فإنه سيبقى منجزاً فعالاً، والتاريخ الآن يسجل كل يوم منجزات جديدة قل أن تجد لها مثيلاً في العالم: مدن اقتصادية ضخمة، وجامعات عملاقة، وأطروحات مختلفة في المشاركة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية تستهدف مصلحة المواطن أولاً، وهي أجمل صورة ترد على بعض الأفكار المنحرفة والضالة التي أساءت إلى الوطن الموحد أمام كل الفئن.

والتربويون عليهم مسؤولية في إظهار قصة هذه النجاحات، وكيف بدأت وما الدور الذي ينبغي أن يتحمله كل منا حسب طاقته ومسؤولياته، نحن في مدارسنا نعلم أبناءنا وبناتنا أن الوطن بلا قيادة حكيمة راشدة لا شيء، ومن هنا علينا الالتفاف حول القيادة والمشاركة بالرأي والدعاء والعلم الجاد؛ لأن ما سنعيشه مستقبلاً هو امتداد الحاضر.. والأمة التي لا تخطط وتدرس وتستفيد من التجارب سيكون مصيرها الإهمال والضياع.

إن المنجز التاريخي على مستوى الوطن يعد مشرفاً ويبقى الأمل يتعاظم كل يوم.. وعلى الشباب أن يكونوا عند حسن ظن قائد الوطن عبد الله بن عبد العزيز والد الجميع، فوطننا المملكة العربية السعودية يمكنه أن يحقق المزيد من الإنجازات، ومسؤوليتنا التجديد والتطوير والتأقلم مع كل جديد بروح عالية وعقول مستيقظة وتفاؤل وأمل.